القدس — الثلاثاء في ٢١ رمضان ١٣٥٤ — ١٧ كانون اول ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٧٢٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام . حديث نبوي .

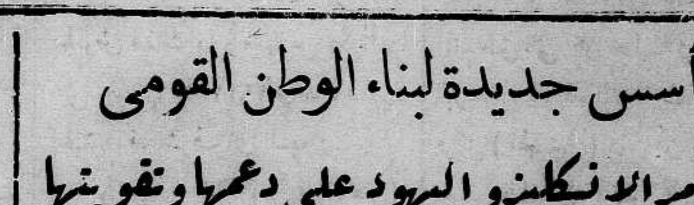
صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

أسس جديدة لبناء الوطن القومي



يتآمر الانكليز واليهود على دعمها وتقويتها

العظمة السكسونية

نعتقد أن من سقط القول ونافله التحدث عن النفوذ اليهودي في دوائر السياسة الانكليزية، وعن الادوار التي لعبها هذا النفوذ في قلب فلسطين من بلد عربي إسلامي إلى وطن قومي يهودي.

إلا ان حكومة لندن كانت دائماً تنكر على العرب « زعمهم » هذا، وتدعي بأن الارستقراطية الانكليزية لم يمسسها سوء، وأن العظمة السكسونية ما زالت لها مكانتها، مصانة من عبث العابثين وتطفل المتطفلين.

كنا نقول لحكومة لندن إنها مسيرة بالمشيئة اليهودية وانها تستكين استكانة الوسيط الضعيف أمام عيون المنوم الساحرة، فكانت تنكر هذا القول وتتظاهر بالعظمة والكبرياء وتتصنعهما.

ولكن الحوادث الكثيرة، السابقة واللاحقة، كانت تدفع باطل هذا الادعاء وتثبت لنا استكانة السياسة الانكليزية أمام النفوذ اليهودي، وبأن الانكليز يضحون بالمنطق، وبالقوانين، وبالتقارير، وبالكتب البيضاء، ويفقدون كل توازن ورزانة بل واكثر من ذلك، في سبيل مرضاة اليهود. استغفر الله بل في سبيل سكوتهم.

أسس جديدة!

أرسلنا هذه المقدمة الوجيزة لمناسبة خطاب كان ألقاه الدكتور ويزمن في تل ابيب قبل نحو اسبوع وعالجنا بعض فقراته في افتتاحية العدد السابق. وقد جاء في هذا الخطاب ان الدكتور وايزمن استطاع ان يتفق مع حكومة لندن على وضع أسس جديدة لبناء الوطن القومي اليهودي، ثم اخذ يبشر الحاضرين بأن هذه الاسس سيجري تدشينها قريباً، وحث الصهيونيين على الاتحاد وعدم التشاكس والتناحر، وقال: لن نصل إلى أهدافنا إلا إذا كنا متحدين متجانسين..

وويزمن — حينما أدلى بتصريحه هذا — كان يمثل الوكالة اليهودية التي هو رئيسها، والحركة الصهيونية التي هو من امتن دعائمها.

حكومة لندن

لا تنفي تصريحات ويزمن

ولقد ظننا حينما اطلعنا على هذا التصريح للوهلة الاولى أن الدكتور وايزمن قد نطق عن الهوى وبالغ في قوله، وأنه يريد أن يجتذب اليه خصومه الكثيرين الذين كانوا وما زالوا يناوئونه ويسفهون افكاره ولا يرون فيه المثل الاعلى للزعامة الصهيونية.

وانتظرنا تكذيباً من حكومة لندن أو على الأقل (تفسيراً) لهذا التصريح الرسمي الخطير الذي يتفوه به رجل مسؤول له مركزه ومكانته، ويعلنه على مسمع من العرب في فلسطين والاقطار العربية..

ولكن مضى اكثر من اسبوع ولم نر ولم نسمع شيئاً من هذا.

إذن فالمفاوضات وقعت لاريب فيها وإذن فالمؤامرة قد تمت بين حكومة لندن وبين الوكالة اليهودية على تدبير حملة جديدة لمحو عرب فلسطين والقضاء عليهم واطلاق اليد الصهيونية فيها.

براعة الاستهلال!

ومعنى هذا ان البلاء الصهيوني الذي صب على فلسطين سوط عذابه سبعة عشر عاما كاملات، والذي عاث في البلاد فاكثر فيها الفساد، والذي كان سلسلة مفرغة الحلقات من الكيد والدس والاجرام وسلب حقوق الاهلين والاستيلاء على خيرات البلاد ومقدراتها، والذي أسفر عن سفك دماء، وفتح قبور، وتقييد حريات، وامتهان كرامات، وتهويد بلاد، وإبادة قبائل عربية برمتها عن بكرة ابيها واجلائها عن اراضيها، والذي مثل افظع ما عرفه تاريخ البشر من المآسي الدامية والفجائع القاسية — إن هذا البلاء لم يكن غير براعة الاستهلال وأن الرواية لم تبدأ فصولا!

اسمعوا ياعرب فلسطين

فهل سمعتم بهذا ياعرب فلسطين؟ لقد كانت الحكومة تخشى بأسكم في الزمن السابق، وكانت تحسب لوجودكم حسابا، وكانت تراوغكم بلجان تؤلفها وبخبراء ترسلهم، وبتصاريح تتفوه بها..

كانت المؤمرات بينها وبين الهيئات اليهودية من أجل تهويد فلسطين تجري في الخفاء لا يعلم عنها العرب شيئا.

كانت تمني العرب بالوعود وتقول لهم ان حدود الوطن القومي اليهودي لن تتعدى ما نص عليه صك الانتداب، وانها لاتتحيز في البلاد لفريق دون الاخر

البقية على الصفحة السادسة

لا هناء لبريطانيا

بغير البترول

خطب الكولونل بريستو في لندن فابان ان للبترول قيمة لا تقدر في الدفاع عن الامبراطورية البريطانية. وقال: « بدون بترول كاف للجيش والاسطول والقوة الجوية تصل الامبراطورية البريطانية حالا الى فاجعة نهائية. ونحن قد استوردنا في العام الماضي ثلاثة مليارات جلون من البترول وذلك من عشرة بلدان، خمس في الشرق وخمس في الغرب. ثم ان الترقي العظيم في سرعة الطيارات وسلاحها قلب المركز البحري رأسا على عقب. ولذلك يستطاع القول بان البحر المتوسط من وجه الطيران تناقص حجمه حتى صار شبه بحيرة. وفي بعض الاحيان يكون مستصعبا جلب البترول من روسيا او رومانيا اوالعراق اذ ليس لتلك البلدان من طريق الينا سواه. اما بترول ايران فاذا امكن توريده من الخليج الايراني بطريق رأس الرجاء الصالح اقتضت هذه المرحلة ثلاثة عشر اسبوعا. وهكذا الحال في بترول بورنيو »

ثم ارتأى الكولونل بريستو ان الامبراطورية البريطانية تكون احسن حظا بقليل في استجلاب حاجتها من البترول من الغرب « اي من امريكا »

تجارة الترانزيت

بين سوريا وفلسطين

عدل الاتفاق الجمركي المعقود بين فلسطين والبلاد السورية فيما يتعلق بتجارة الترانزيت.

وقد جاء في التعديل الجديد ان البضائع الاجنبية الاصل المستوردة الى فلسطين او الى سورية ولبنان سواء أذكر البيان الجمركي المتعلق بها انها مرسلة بالترانزيت او خلاف ذلك، يجوز ارسالها بالترانزيت الى سورية في السكة الحديدية او بطريق البحر بشرط ان لا يكون قد سبق اخراج تلك البضائع من عنابر الجمارك او من مستودعاتها في فلسطين او سورية ولبنان.

ويجوز ارسال البضائع التي هي من الاصناف الخمسة التالية بالترانزيت بطريق البر الى سورية ولبنان او الى فلسطين وهي (١) رزم البريد التي يقل وزنها عن ١٠ كيلو غرامات (٢) الحيوانات الحية (٣) البضائع العائدة الى القوات العراقية او المرسلة من قبلها او اليها (٤) حقائب المسافرين الشخصية (٥) الادوات العائدة لشركة النفط

النضال البحري في البحر الابيض المتوسط بين انكلترا وايطاليا

ماهي نسبة القوات البحرية بين هاتين الدولتين على ضفاف البحر الابيض؟

مقال مستفيض خطير للمسيو بيير فاربليون في جريدة Je Suis Partout (جو سوي بارتو) الافرنسية

—٤—

Plymouth
ANGLETERRE
2 Croiseurs de bataille
4 Croiseurs de 1re Classe
Destroyers
FRANCE
ITALIE
ITALIE
7 Croiseurs de 10.000 t.
10 Croiseurs de 2e classe
Contre-Torpilleurs
Sous-marins
Aviation de bombardement
MER NOIRE
ESPAGNE
Toulon
Corse
Sardaigne
Brindisi
Tarente
Argostoli
Trapani
Bizerte
Gibraltar
Oran
Augusta
Navarin
Malte
Moudros
Leros
la Sude
Rhodes
ITALIE
Torpilleurs
Sous-marins
Aviation
ANGLETERRE
4 Croiseurs légers
Destroyers
Aviation
Famagouste
Haiffa
Port Said
Suez
Akaba
Alexandrie
Tobrouk
Benghasi
Tripoli
LEGENDE
■ Bases anglaises.
● — italiennes.
▲ — grecques susceptibles d'être utilisées par les Anglais.
ITALIE
Aviation
Torpilleurs
Sous-Marins
ITALIE
Aviation
Torpilleurs
Sous-Marins
ANGLETERRE
6 Cuirassés
8 Croiseurs légers
7 Porte-Avions
Destroyers
Aviation

لو وقعت الحرب!

وفي حالة وقوع حرب بين انكلترا وايطاليا، ما هو عدد السفن البريطانية الكبرى التي يمكن أن تبقى في البحر الابيض؟ فانكلترا لا تملك من هذه السفن غير ١٥ فقط، أربعة منها في ميناءي بورتسموث وديفونبورت، وهي: درسبايت، ورينلس، ورويال أوك، ومالايا، ولكنها لن تكون جاهزة للاستعمال قبل سنة ١٩٣٦—١٩٣٧. إذن فعدد السفن الكبرى عند بريطانيا لا يتجاوز الاحد عشر

ثم أن اكثر السفن موجودة الآن في مضيق جبل طارق ولا يمكنها ان تغادر مكانها، لان الحاجة ماسة اليها هناك في كل وقت. وكذلك فالسفن الموجودة في بحر الشمال يجب أن تبقى هناك للمحافظة على سلامة الجزر البريطانية، ولن يغني عن ذلك الاتفاق الالماني الانكليزي الذي عقد في شهر نيسان المنصرم، على اثر الاتفاق البحري الذي عقد بين فرنسا وايطاليا والذي هز الدوائر الانكليزية هزاً عنيفا. وليس من المعقول ان تعرض انكلترا سفنها الكبرى لاخطار النسافات والطوربيد. فهذه السفن يجب ان تبقى لحين الحاجة... ولكي تظل انكلترا محافظة بواسطتها على توازنها البحري مع الولايات المتحدة واليابان في حالة وقوع حوادث خطيرة في البحر الباسفيكي أو في الشرق

البقية على الصفحة السادسة

السر هربرت صموئيل

يعين مندوباً لاسكان يهود المانيا

تقول البالستاين بوست أنه اتصل بها من مصدر ثقة أن السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول في فلسطين وزعيم حزب الاحرار الانكليزي قد طلب منه أن يعهد اليه أمر اسكان اللاجئين من يهود المانيا، وان السر صموئيل قد أعلن بأنه على استعداد لقبول هذا التكليف.

ثم قالت البوست:

منذ أن استقال المستر جيمس مكدونلد الخبير الاميركي الكبير في الشؤون الخارجية من منصب مندوب اللاجئين اليهود في المانيا، وعصبة الامم والهيئات ذات الاختصاص تبحث عن شخص يملأ هذا الفراغ ويكون كفؤاً لاشغال هذا المنصب وتحمل مسؤولياته.

وقد قبل السر صموئيل بهذا المنصب على شرط أن تخول له سلطات واسعة لادارة حركة اسكان اللاجئين وضمان طرق معايشهم.

وقد اخذت الحكومات المختلفة التي لها علاقة بمشروع اسكان اللاجئين تظهر تفاؤلها في قرب حل هذه المعضلة المستعصية. ولاشك أن اسناد منصب مندوب اللاجئين الى السر هربرت صموئيل سيجعل قضية اللاجئين ذات خطورة واهمية عظيمتين، بل وفي مقدمة القضايا التي يجب الاهتمام بها والبت فيها.

وقد علمت شركة البرقيات اليهودية أن مائتي الف يهودي سيغادرون المانيا خلال السنوات العشر القادمة. وهذا التصريح أدلى به شخص مسؤول في جنيف حينما اتصل به.

وكانت الوفود اليهودية تبحث مع عصبة الامم في الاقتراحات لتصفية الهجرة اليهودية في المانيا وانهائها على شكل مناسب.

ويشاع أن مندوبا سيسافر عما قريب الى اميركا الجنوبية لبحث مسألة إسكان اللاجئين اليهود في إحدى بقاعها الملائمة

قرب المفاوضات

بين العراق وايران

وصل بقطار البصرة الى بغداد حضرة آقاي فتح الله نوري اسفندياري المدير العام لدائرة عصبة الامم في وزارة الخارجية الايرانية، وحضرة آقاي جواد عامري رئيس التدوين القانوني، لاستئناف المفاوضات لحسم الخلاف الايراني العراقي. واستقبلهم حضرات، مدير التشريفات بوزارة الخارجية، ووكيل متصرف بغداد، ومدير شرطة بغداد، واركان المفوضية الايرانية

الخط الحديدي بين العراق وسوريا

جريدة تركية تعالج الشؤون العربية

نشرت جريدة «جمهورية» التركية مقالا عن العراق جاء فيه :

افتقار العراق

الى طرق مواصلات

ان اعظم ما يشغل بال العراق اليوم حرمان هذه المملكة الواسعة والبعيدة عن البحر طرقا عصرية وفقدانها الوسائط النقلية الموصلة الى تقدم العراق من الوجهة العسكرية والسياسية والاقتصادية كما ان فقدان هذه المملكة الطرق المنظمة كاد ان يحول دون استفادة العراق من نفط كركوك وهو المورد الرئيسي للعراق . غير ان شركة النفط العراقية التي قامت بمد انابيب النفط الى البحر الابيض المتوسط في فرعين استطاعت شحن النفط العراقي الى الخارج باجور متهاودة .

ليس للعراق الان طرق منظمة ووسائط نقلية تؤمن نقل المحصولات العراقية الى الخارج فالطريق الوحيدة الطبيعية الموصلة بين العراق والبلدان الاجنبية هي شط العرب .

علائق العراق

بجيرانه

والواقع ان علاقات الجوار القائمة اليوم بين العراق وايران ودية حسنة وكذلك مع امارة الكويت التي هي بحماية الدولة البريطانية حليفة العراق العسكرية. اما ما يتمخض به المستقبل من احداث فمجهولة ، ولهذا فالحكومة العراقية تسعى الى حل الخلاف بينها وبين جارتها ايران على شط العرب والحكومة العراقية تعتبر جميع مياه هذا الشط عائدة اليها بالنظر الى ان هذا الشط هو المنفذ الوحيد الموصل بين العراق والخارج.

مغزى اتفاق

العراق وايران

لقد عرض الخلاف العراقي — الايراني على عصبة الامم ولكن العصبة ارتأت ان يتذاكر الطرفان المتجاوران بينهما من جديد بشأن هذا الخلاف .

ان تسوية قضية شط العرب بصداقة وولاء بين هاتين المملكتين المتجاورتين ستفتح دوراً جديداً لانصراف الشعوب الشرقية الى التحكيم واحلال التفاهم بينهما .

اتصال العراق

بسورية وتركية

ان الواسطة الوحيدة التي تصل بين العراق والخارج هي شط العرب ولكن لن يمر زمن طويل الا ويكون في وسع العراق الاتصال بالممالك الاجنبية عن طرق السكك الحديدية المتنوعة .فشركة نفط الموصل الجديدة ستقوم بتشييد الخط الحديدي من بيجي الى تل كوجك ، ثم الى السكك الحديدية التركية . وفي هذه الحالة يكون العراق قد امن مواصلاته باوروبه عن طريقين: طريق الاسكندرونة وطريق الاناضول .

بريطانيا وفرنسا

في الشرق

ولا تزال الدولتان الانكليزية والفرنسية منذ دخول الاولى فلسطين وشرقي الاردن والعراق ، والثانية سوريا، تنظران الى بعضهما في الشرق الادنى نظرات عدم الاطمئنان والثقة . مثلا ان اسالة نفط كركوك الى البحر المتوسط في انبوب واحد كان يوفر نفقات كثيرة، ولكن اختلاف الدولتين في قضية اسالته الى البحر على الاراضي السورية والفلسطينية ادى الى جريانه في فرعين احدهما الى حيفا والاخر الى طرابلس ، الامر الذي كلف نفقات طائلة . وهكذا الحال في قضية تشييد خط حديد بغداد ، فاذا مر الخط بالشام ومنها الى الشرق فستكون النفقات قليلة بالنظر لخلو المسافة بين الشام والفرات من الاماكن المرتفعة او المنخفضة كثيراً ، اما الاراضي الواقعة في شرقي الاردن فصعبة وصلبة ولكن الانكليز قد وضعوا جميع هذه النفقات الطائلة نصب اعينهم واخذوا في وضع التصاميم لمرور هذا الخط على الاراضي الواقعة تحت انتدابهم مهما كلفهم من النفقات ! . .

استاذ يهودي

بين العراق والهند وفلسطين

وصل الى بغداد الاستاذ برونو هرتزل اليهودي ومن كبار اساتذة جامعة بلغراد. وقد زار مديرية الدعاية والنشر وقدمت له التسهيلات اللازمة لزيارة اماكن العراق الاثرية وبعض المعاهد والاطلاع على نهضة العراق الحديثة. وبعد ان يبقى الاستاذ برونو في بغداد ثلاثة ايام يواصل سفره الى مدراس لحضور مؤتمر الثقافة والفلسفة الدولي فيها مندوبا عن بلغاريا ثم يعود اليها بطريق العراق فيمكث في بغداد عشرة ايام للاطلاع والبحث ومقابلة رجال العلم العراقيين ومثقفيهم ثم يزور فلسطين حيث يقيم مدة طويلة. وهو ينوي ان يكتب سلسلة مقالات في المجلات والصحف الالمانية واليوغوسلافية عن العراق وفلسطين . وفي نيته ايضا ان يلقي في مؤتمر مدراس محاضرة عن الثقافة والفلسفة الاسلامية



التحصينات الانكليزية في العقبة

معناها تهديد صريح للحجاز والعرب

نشرت مجلة لاناسيون آراب في عددها الاخير مقالا عن مشكلة العقبة بقلم حضرة صاحب العطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان نترجمها فيما يلي :

في آخر خليج العقبة ، وفي الجهة الشمالية بين الحجاز وطور سيناء ، يوجد ميناء صغير ذو أهمية حربية عظمى يدعى (العقبة) .

وهذا الميناء كان في كل وقت تابعا للحجاز ولم يكن يسمح للاجانب بامتلاكه مهما كانت منزلة هؤلاء الاجانب . وقد اعترف بهذه الملكية في المعاهدات المعقودة بين الامبراطورية العثمانية ومختلف الدول الاوربية .

وكانت انكلترا تطمع في كل وقت في ان تضع يدها على هذا الخليج . وبعد الحرب العامة استعملت انكلترا مالها من النفوذ وفصلت العقبة عن الحجاز والحقتها بشرق الاردن الواقع تحت الانتداب البريطاني (ونحن لم نسمع في اي وقت من الاوقات بأن أهالي شرق الاردن وحتى أهالي فلسطين ايضا قد اعترفوا بالانتداب في بلادهم) .

وحينما أراد الملك ابن سعود ان يستولي على الحجاز اغتنم الانكليز هذه الفرصة وضغطوا على المرحوم الملك حسين واقنعوه بفكرة إعطاء العقبة لشرق الاردن ولما رفض الملك حسين رحمه الله تنفيذ الفكرة سيق إلى قبرص .

ويقال بأن المرحوم الملك علي بعد وفاة والده الملك حسين — وقد كان في حاجة الى مساعدة الانكليز — لم يجد مندوحة من النزول عند ارادتهم .ولكن الحقيقة هي أن الملك عليا لم يكن الملك الشرعي على الحجاز ، وليس لاحد الحق بمنح العقبة لشرق الاردن غير جلالة الملك ابن سعود صاحب الحجاز الشرعي.

ثم إنه ليس للملك ابن سعود الحق بافتلاذ العقبة من بلاده قبل أن يأخذ رأي جميع اهالي الحجاز ويوافقوه على ذلك ، بل رأي جميع المسلمين في العالم لما لهذا المكان من القدسية وللحق الذي يملكه كل مسلم فيه .

فمنح العقبة إلى شرق الاردن لم يعترف به الملك ابن سعود ولم يقره . حقيقة إن الملك لم يرغم الانكليز تحت تهديد الحرب باخلاء ميناء العقبة ، ولكنه كان دائما يحتج على احتلال الانكليز لها باسم الامير عبد الله أمير شرق الاردن . والذي يظهر أن الانكليز يقومون هناك بتحصينات حربية خطيرة . . . وفي ذلك موضع للدهشة والاستغراب من جانب دولة تتشدق دائماً بحب السلام وتعقد المؤتمرات لبحث الوسائل المؤدية الى منع الحروب.. ثم هي في الوقت ذاته تعتدي على حرم دولة عربية وتغتصبه اغتصاباً لا مبرر له، وتدوس بقدميها حرمة معاهدة مذيلة بتواقيع مندوبها الرسميين.

ان العقبة جزء لايتجزأ من اراضي الحجاز . ولنفرض أنها قد منحت لشرق الاردن وضمت الى ممتلكاته فلا يحق لها أن تجعل منها موقعا حربيا ولا أن تستخدمها لغاياتها العسكرية . فشرق الاردن واقعة تحت الانتداب البريطاني . وليست من ممتلكات التاج البريطاني فللانتداب حدود منصوص عنها في عهد عصبة الامم ويجدر بانكلترا ان تحلها محلها من الاحترام

فالعالم الشرقي كله الآن يتجه بانظاره الى هذه المشكلة الخطيرة ، ويرى في ما تعمله انكلترا في العقبة تهديداً صريحاً للحجاز وللبلاد العربية قاطبة. وإن المسلمين والعرب لن يقبلوا بهذا العدوان الانكليزي على مكان من اماكنهم المقدسة ذات الحرمة والاجلال

النظام حيدر آباد

اديب وشاعر ايضا !!

مامن شخص الا ويعرف ان النظام حيدر آباد هو اغنى رجل في العالم ،ولكن قليلين من الناس الذين يعرفون انه متمكن من الأدب فهو شاعر وكاتب باللغتين العربية والفارسية

وقد جمع اشعاره في كتاب واحد جمع بين دفتيه كثيراً من آيات الشعر جمعها خصيصاً لتطبع وتوزع في عيد ميلاده القادم، وستنقش كل صفحة على الواح الرخام بقلم من الصلب ثم تطبع على ورق منقوش بمسحوق الذهب ومحلى في اطرافه باللونين الاخضر والذهبي في رسم وضعه (النظام) نفسه

وسيطبع هذا الكتاب وسترسل منه نسخة الى ملك انكلترا وقد قدرت التكاليف لطبع الكتاب بمبلغ عشرين الف جنيه !!

اسكان البارزانيين

المبعدين في لواء اربيل

أمرت وزارة الداخلية العراقية باسكان البارزانيين المبعدين على اثر حوادث (خليل خوشوي) المعروفة الى بعض الاقضية في لواء اربيل. وقد الفت لجنة في اللواء المذكور لهذا الغرض وتأمين معيشتهم والمساكن التي يأوون اليها وقد جمعوا من الالوية التي أبعدوا اليها وبوشر في اسكانهم في اللواء المذكور

تصدير الاغنام العراقية

الى سوريا وفلسطين

قالت جريدة العالم العربي البغدادية:

نشطت اسواق الاغنام في الموصل نشاطاً طيباً في الآونة الاخيرة فقد قدم بعض التجار من سوريا وفلسطين الى الموصل واشتروا كميات كبيرة من الاغنام وصدروها الى سوريا وقد رجعت السوق الى حالتها .

« الملا المجنون »

الزعيم الصومالى الذى خضد شوكة المستعمرين

ودوخ الانكليز والطليان اكثر من عشرين سنة

هو بطل من ابطال افريقيا جاهد جهاد الأبطال ودوخ انكلترا وايطاليا عشرين سنة . انكلترا تزجي اليه الجيوش فيفتك بها ويفنيها عن بكرة أبيها حتى مات في سنة ١٩٢١ في مدينة «ايمي» الحبشية وقد اشرف على السبعين .

وكان من علماء الدين في (الاهان). وكلمة «ملا» معناها عالم ديني — نشأ في قبيلة حبر سليمان، واسمه محمد بن عبدالله، درس الدين وتفقه فيه ، وحج مراراً الى مكة المكرمة وعاد ينشر مبادىء الدين الاسلامي بين قبائل الصومال ويدعو القبائل الى نبذ التقاليد والبدع الممقوتة ويحرم التدخين ومضغ اوراق الكات التي يمضغها اليمنيون والصوماليون فتحدث لهم تخديراً شديداً ، وانتشر نفوذه بين القبائل وتبعه خلق كثير وكان يطوف داعياً لمذهبه الشبيه بالمذهب الوهابي وكان اتباعه ينسبون له الخوارق والمعجزات

وفي سنة ١٨٩٩ أعلن بين اتباعه ومريديه أن الله اوحى اليه أن يطرد الاجانب من بلاد الصومال . واستنفر القبائل فلبت دعوته وسارت في اثره واخذ يغير على القبائل الموالية للانكليز في الصومال البريطاني ويهاجم الحاميات البريطانية في تلك الاصقاع . وشعرت انكلترا بالخطر يهدد مستعمراتها فارسلت حملة تحت قيادة الكولونيل السير سواين واشتبكت هذه الحملة بقوات «الملا المجنون» — وهو اللقب الذي كان يطلقه الانكليز اعداؤه عليه — فارتد امامها رجاله واستدرجها الى مقاطعة مودوج في الصومال الايطالي وكر عليها ففتك برجالها جميعا ولم ينج منهم سوى ٨٥ شخصا فروا مثخنين بالجراح .

ولم تستطع انكلترا ان ترسل حملة اخرى، إذ أدركت أن كل حملة ترسل في أثر الملا يكون نصيبها الهلاك، وأخذت انكلترا تفاوض ايطاليا والحبشة حتى اتفقت معهما على تسيير جيش مشترك لقتال الملا ، وزحف الجيش في سنة ١٩٠٣ تحت قيادة الجنرال مانتج وعماده الجنود الهنود والمشاة الايطاليون وعصابات الاحباش ،وكان الملا قد تحصن في مدينة جالادي فلما زحف عليه الجيش الايطالي اتبع خطة الاستدراج وتقهقر عن المدينة، ثم قام بحركة التفاف واستطاع أن يفصل المؤخرة عن بقية الجيش ثم انقض عليها من كل جانب وكانت المؤخرة تحت قيادة الجنرال بلانكت ومعه عشرة ضباط من الانكليز فلم تطل المعركة حتى فني جيش المؤخرة برمته وذبح الجنرال الانكليزي والضباط العشرة ولم ينج من الجيش كله الا اربعة من الجنود الوطنيين.

وفزعت انكلترا لهذه المذبحة الشنيعة وارسلت نجدة مؤلفة من سبعة آلاف جندي تحت قيادة الجنرال «إيجيرتون» واشتبك الجيش الانكليزي مع رجال الملا في منطقة أوجال في ١٠ يناير سنة ١٩٠٤ وانتهت المعركة بقتل الف من أتباع الملا وارتداده إلى الحبشة واخلائه المناطق التى كان يحتلها في الصومال البريطاني . واقام الملا ثلاث سنوات بين قبائل (المجرتين) دون أن يقوم بعمل حربي فاطمأنت انكلترا على مستعمراتها وحسبته كف نهائياً عن القتال ولكنه كان اثناء هذه السنوات ينشر دعايته سراً ويجمع جموعه حتى سنة ١٩٠٩ إذ استطاع ان يجمع جيشاً من المقاتلين ويزحف على الصومال البريطاني فيستولي على مدنه المدينة تلو المدينة ويضم تحت لوائه القبائل الصومالية

وقامت قيامة اعضاء مجلس النواب على حكومة المستر سكوت تطلب منه أحد أمرين: إما ان تجلو انكلترا عن الصومال نهائياً أو تحارب الملا حرباً شديدة حتى تقضي عليه . واوفدت انكلترا جيشاً قوياً لمقاتلة الملا . ودارت المعارك بين الفريقين سنة كاملة سجلت انتصارات كاملة للملا حتى اضطرت انكلترا اخيراً إلى إخلاء الصومال كلها والاكتفاء باحتلال مدن الساحل . واصبح الملا حاكما بأمره في الصومال البريطاني . ولكنه لم يكتف بذلك بل اخذ يهاجم الموانى وينزل بالانكليز خسائر فادحة . واستمرت هذه المناوشات ثلاث سنوات وقررت انكلترا اخيراً أن تعمد الى الهجوم فأرسلت جيشاً تحت قيادة الجنرال كورفيلد لسحق الملا . وصمد الملا لذلك الجيش قليلا ثم تقهقر أمامه قاصداً استدراجه فزحف الجيش في اثره الى ان وصلوا الى (معين)، وهناك كر عليهم وأحاط بهم من كل جانب فأفناهم عن بكرة ابيهم وقتل القائد كورفيلد في الموقعة في اغسطس سنة ١٩١٣ .

ولبث الملا يتسلط على الصومال البريطاني حتى سنة ١٩٢٠ اذ رسمت انكلترا خطة جريئة محكمة لاستخلاص الصومال من يده فبعثت جيشاً مزوداً بآلات الحرب الحديثة

وحلقت الطيارات فوق جيش الملا واخذت ترميه بالقنابل ليلا ونهاراً وهجمت في اثرها الدبابات واستبسل الملا ورجاله في القتال وابدوا شجاعة فائقة وقد آثروا أن يموتوا جميعا ولا يسلموا للانكليز. وما زالت الطائرات تفتك بهم بقنابلها والدبابات تسحقهم وترميهم بوابل من الرصاص وهم صامدون في مكانهم لايتقهقرون ولا يستسلمون حتى هلكوا جميعا . وانتهت المعركة بفناء قوات الملا ونجا الملا بحياته فلجأ الى مدينة «ايمي» من بلاد الحبشة وهو مثخن بجراح ولم تطل حياته بعد ذلك بل مات بعد اشهر قليلة في يناير سنة ١٩٢١ وبموته استعادت انكلترا بلاد الصومال بعد ان بقيت في يد الملا ورجاله الدراويش واحداً وعشرين سنة كاملة.

الحق للقوة

مرحى لمصر المجاهدة المستبسلة

كيف رضخ الاسد الانكليزى امام صلابة الحق

وأخيراً نالت مصر، الشقيقة العزيزة، دستورها الذي حاولت السياسة البريطانية أن تقضي عليه منذ عام ١٩٣٠، وسجلت في تاريخ قضيتها الوطنية صفحة بيضاء، وضربت لدول الشرق أعلى مثل في أن الثبات والصلابة يوصلان الامم إلى ما تصبو اليه من حرية واستقلال، وفي ان انكلترا لا ترضخ لغير القوة.

نالت مصر دستورها المضاع بعد صراع طويل مع الحكومة البريطانية، وبعد مظاهرات شغلت القطر المصري من أقصاه الى أقصاه، وبعد دماء بريئة سفكت وسقت تربة الوطن فاهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ولقد كانت بريطانيا حتى الدقيقة الاخيرة تراوغ مدعية الحياد التام، ولكنها اضطرت أن ترضخ لارادة الامة، وان تصيخ لكلمتها، وأن توافق على عودة دستور الامة السليب.

ومسألة حياد انكلترا التام في مصر من المضحكات المبكيات، وانا لنعجب كيف تسمح حكومة لندن لنفسها أن تسلك هذا المسلك الذي يعد فضيحة. فلقد أعلنت انكلترا في باديء الامر بأنها لا تتدخل في مسألة الدستور وأنها مسألة داخلية مرجعها لجلالة ملك مصر والبرلمان المصري. فلما صرح جلالة ملك مصر بأنه لا يعارض في عودة دستور عام ١٩٢٣ اسقط في يد انكلترا ووقعت في ورطة. وهنا خرجت عن وقار (حيادها التام). وقالت بأنها لا ترى أن الوقت قد آن لعودة الدستور، وبمعنى آخر اكثر وضوحاً انها لا تسمح بعودته..

وقامت مصر وقعدت لهذا التدخل الممقوت، فما كان من السر صموئيل هور وزير الخارجية الانكليزية إلا أن أكل أنغام الطنبورة.. ورمى قناع الحمل عن وجه الذئب فبان على حقيقته. إذ وقف في مجلس النواب الانكليزي متحدياً الشعب المصري بملايينه الاربعة عشر، معلناً بأن حكومة لندن لا ترى من المناسب في هذا الظرف الدقيق عودة دستور عام ١٩٢٣ ... وهنا تفجرت مصر عن مظاهرات دموية، وقام شيبها وشبانها يدفعون العار وينشدون الحرية.. ووقعت حوادث دامية، واصطدم الشعب الاعزل مع السلطة المسلحة، وسقط عدد من القتلى، واضطرب حبل الامن، وكادت مصر تقع أتون ثورة حمراء.. وهنا لم يسع الاسد البريطاني إلا أن يتنازل عن كبريائه وان يرضخ لمطالب الشعب المصري المتحد كالبنيان المرصوص، وان يوافق على عودة دستور الامة اليها.

فمرحى مرحى للشعب المصري النبيل.

وهنيئاً لمصر بدستورها الذي حاولت السلطة الاستعمارية أن تئده حياً فما استطاعت وارتدت خاسئة حسيرة.

وبعد فهذا مثل من الامثلة الكثيرة الذي يجب على الشعوب الشرقية المغلوبة على أمرها أن تحتذيه لتصل إلى ما تريد.

فبريطانيا لو لم تر من الشعب المصري النبيل عيناً حمراء، وعوداً صلباً، وموقفاً حازماً، ولولم يصمد المصريون لرياء البريطاني والمكر الاستعماري الخبيث ويسخروا منهما، ولولم يتقدم أفراده مختارين الى مذبح الوطنية يقربون اليه القربات، لما انقذوا دستورهم الموؤود، ولما خضدوا شوكة الاستعمار الباغي.

إلا أن دستور عام ١٩٢٣ هو ليس كل مايصبو اليه المصريون. فهذا الدستور كان في ايديهم منذ اثني عشر عاما، وهم الان يعيدونه بعدان حاول الاسد البريطاني ازدراده لقمة غير سائغة. فهناك استقلال مسلوب يجب أن يصمدوا متحدين لنيله

إذن الان فقط يبدأ المصريون في جهادهم لنيل استقلالهم. وان البلاد العربية التي منيت بالطاغوت الاستعماري والتي تقاسي مثلما تقاسي مصر، بل اشد بأساً وتنكيلا، لترجو لمصر توفقا في جهادها لانتزاع استقلالها من فم الحوت، وحياة رغدة تحت ظلال الحرية. وهي على يقين من أنها لابد واصلة الى استقلالها السليب مادامت صفوفها متراصة واحزابها متحدة، وزعماؤها يقظون ساهرون، ومادام شبانها — حياهم الله — يرمون بأنفسهم في نيران الموت، فداء بلادهم واستقلالهم.

اما انكلترا فخيرلها ان تتعظ من هذا الدرس الذي القاه عليها المصريون، وخيرلها الا تعيد التجربة مرة أخرى فتصدم امانيهم وتصطدم معهم. هم يريدون الاستقلال ولن يسكتوا عنه. وهم مستعدون ان يعيدوها جذعة، وان يصبغوا صعيد مصر بدماء قانية، وان يقدموا لوطنهم قربات جديدة، فلتعطهم استقلالهم ولتترك لهم المجال ليعيشوا آمنين مطمئنين، بعيدين عن رجس الاستعمار وغازاته القاتلة.

اما البلاد العربية فلا بد أنها سائرة حيث تسير مصر، وتقتفي أثرها، وتعد العدة لاعادة حريتها السليبة اليها.

رحمة الله على شهداء مصر الابرار الذين قدموا أرواحهم فدى لاوطانهم وضحية، والذين فتحوا لها سبيل المجد، وقرب الله يوم استقلالها المنشود لتشاركها البلاد العربية في احياء عيده.

تخريف وهذيان فظيعان

اسمعوا ما يدعيه أحد ابواق اليهود

ننشر فيما يلي بلا تعليق نص برقية اذاعتها وكالة الشرق التلغرافية اليهودية لمراسلها المقدسي الليق!..

القدس في ١٣ كانون الاول — اخذت المعارضة للمجلس التشريعي تشتد في المقامات العربية وبخاصة في اندية الشبيبة ولا يؤيد هذا المشروع سوى الحزب العربي الذي يرأسه راغب بك النشاشيبي. وتقول جريدة اللواء لسان هذا الحزب ان المندوب السامي سيذيع في نهاية دسمبر الحالي بلاغا رسميا بصدد المجلس التشريعي. اما جريدة الجامعة العربية لسان حال السيد امين الحسيني فتحض العرب على مقاطعة هذا المجلس. وقد انتقد السيد رشيد ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا الزعماء الذين يدعون الى الاشتراك في هذا المجلس وحث على انتهاج سياسة عدم التعاون. (و.ش)

طلاب مدرسة خضوري الزراعية

يضربون عن تناول الطعام

اضرب طلاب مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم عن الطعام احتجاجاً على رداءته. وكانوا طالبوا مرات كثيرة من مدير المدرسة أن يحسن لهم اصناف المآكل التي تقدم اليهم، فلم يجب طلبهم.

والآن يوجد في المدرسة حوالي ٦٠ طالباً مسلما مضربين عن الطعام. وقد تأثر الرأي العام في طولكرم من هذه المعاملة الشاذة. إذ كان حريا بادارة المدرسة ان تحسن الطعام، ولو في شهر رمضان على الاقل.

وقد ارسل كثير من الطلاب برقيات لاولياء امورهم يطلبون انقاذهم من حالتهم هذه.

المطران الانكليكانى في القدس

وصل الى القدس عائداً من لندن الدكتور غراهام براون المطران الانكليكاني في القدس.

وقد اقيم قداس في كنيسة المطران (سان جورج) ووقف فيه الدكتور براون واعظاً. ومما قاله في خطابه إن العالم سينقسم في المستقبل القريب الى قوتين عظيمتين: القوة المسيحية والقوة المناوئة للمسيحية.

اليهود يستولون على ماية الف دونم

يقول مراسل اللواء من بئر السبع أن اليهود وضعوا ايديهم على مائة ألف دونم من اراضي قبيلة الظلام الواقعة في الجهة الشرقية، وان افراد العشيرة قد ضجوا، وان قضايا عديدة قد رفعت، ولم تبد الحكومة اهتماما للموضوع.

فهل هذا صحيح ايتها الحكومة؟

واين هيئاتنا الوطنية ليصونوا الحمى المستباح وليصدوا اغارة اليهود عن هذا الفضاء البكر؟

مصر بعد عودة الدستور

قامت مظاهرات في كثير من انحاء القطر المصري على اثر عودة الدستور هاتفين للحرية منادين بسقوط الانكليز طالبين من انكلترا عقد معاهدة بينها وبين مصر لتسوية المسائل المعلقة.

إلا ان دولة النحاس باشا ودولة رئيس الوزراء نصحا الطلاب المتظاهرين المضربين بان يخلدوا الى السكينة وان يعودوا الى دروسهم وأن يتركوا الزعماء المؤتلفين يعملون بهدوء لتحقيق اماني البلاد والسعي لاتمام مابدأوا به

وقد تعهد نسيم باشا بأن ينفذ في القريب العاجل مايمكن تنفيذه في سبيل اجراء الانتخابات وفتح البرلمان.

هذا وقد بدأت وزارة الداخلية تعد لوائح الانتخابات وكتبت الى المديرين في الاقاليم بذلك.

ويتزاور زعماء الاحزاب ويتبادلون الاراء في المثل التي يجب السير عليها لتحقيق اماني البلاد.

وقد اصدرت لجنة الطلاب العليا نداء لى الطلبة طلبت فيه منهم ان يكفوا عن الاضراب والمظاهرات وان يعودوا الى دروسهم وان يتركوا الزعماء يعملون ماهو في مصلحة البلاد.

وقد اصبح في حكم المقرر وقف العمل بالقوانين الاستثنائية السابقة ومعظم من القوانين التي وضعها اسماعيل صدقي باشا اثناء قيام دستور سنة ١٩٣٠

جمعية البدو العربية

اجتماعها ببئر السبع ومقرراتها

جاءنا من جمعية البدو العربية لقضاء بئر السبع البيان التالي:

اجتمع مساء امس الموافق ١٥ رمضان المبارك جمع كبير مؤلف من اعضاء جمعية البدو العاملين والمؤازرين ومن رجال قضاء بئر السبع الوطنيين وكان بين المجتمعين فضيلة الشيخ علي النجدي والوجيه الشيخ حسين ابو كف رئيس بلدية بئر السبع السابق وكثير من الفضلاء وكان مقر الاجتماع نادي الجمعية. وبعد ان التأم عقد الاجتماع افتتحت الجلسة بآي من الذكر الحكيم. ثم قام رئيس الجمعية الشيخ عبد الرزاق ابو ستة وأبان لحضرات المجتمعين الغاية التي دعتهم الجمعية من اجلها وبعد تداول الرأي واعمال الفكر تقرر تنفيذ المطالب الاتية:

١) مطالبة الحكومة بافادة الجمعية عن نتيجة طلباتها التي رفعتها لاجل مصلحة البلاد لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين ليتسنى للجمعية ان تزن الحالة الحاضرة وتتجه بحسبها

٢) بث الدعاية لعقد المؤتمر العشائري الذي اذيع عنه سابقا على صفحات الجرائد العربية وفي المجتمعات الوطنية

٣) رفع كتب الى جميع الهيئات الوطنية في القطر الفلسطيني بان تكون على اتصال دائم بعضها بالبعض الآخر ويكون من وسائل ذلك تبادل التعارف بين جميع أعضاء هذه الهيئات كي وتتوثق عرى المودة والاخاء بينهم

٤) حث اللجنة التي قامت على تأليف فرع للحزب العربي الفلسطيني في منطقة بئر السبع على تكملة المهمة التي الفت من أجلها للقيام بواجبها الوطني الذي اشتدت الحاجة اليه في الوقت الحاضر والقيام بالعمل المستمر والحازم لتخليص البلاد من نير الاضطهاد

هذا وقد ابدى المجتمعون اسفهم العميق وشعورهم المضطرم على فقيد الدين والوطن الشيخ عز الدين القسام وصحبه البررة الكرام وقرأوا فاتحة الكتاب العزيز عن أرواحهم الطاهرة كما ابدوا حركة مباركة في أمر جمع التبرعات لعائلاتهم تقديرا لاخلاصهم العظيم وتضحيتهم في سبيل الوطن بالمال والنفس. رحمهم الله واثابهم جنة الخلد «مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا» وستؤلف لجنة من رجال القضاء تتولى جمع التبرعات اللازمة وارسالها لعائلاتهم الثكلى واولادهم البائسين. هذا والمجتمعون يناشدون اخوانهم الوطنيين في جميع انحاء القطر التضامن الاخوي الوطني ويطمئنونهم على تحسن الحركة الوطنية في بئر السبع وهم يرتقبون النصر العاجل للمخلصين في الجهاد الوطني «والعاقبة للمتقين»

...

الانتخابات البلدية في تل ابيب

جرت الانتخابات البلدية في تل ابيب أمس الاول، واشترك فيها ٢٥ الف ناخب. وقد حمي وطيس المعارك بين الاحزاب المختلفة، فكانوا يتراشقون بالنشرات وبالخطب.

وقد جرى كثير من المعارك بين الناخبين سالت فيها الدماء. منها حادث وقع في احد الكنس بين الاصلاحيين وأحد خطباء حزب العمال. فلقد هجم الاصلاحيون عليه واوسعوه ضرباً

وكذلك جرى شجار دام بين بعض الناخبين سقط فيه بعض الجرحى، ولو لم يتدخل البوليس لوقع كثير من القتلى.

ايران والحروف اللاتينية

جاء في برقية لوكالة الشرق اليهودية من طهران ما يلي:

طهران في ١٣ كانون الاول — عادت الدوائر الحكومية الى المناقشة في مسألة الحروف اللاتينية ولما كان قد تقرر مبدئيا استعمال هذه الحروف فان خصوم المشروع يحاولون تعديله باستبقاء الحروف العربية لبعض الكتب.

اما مسألة تعويض اصحاب المطابع فسيؤجل النظر فيها ريثما تقدم وزارة المالية تقريرها عن تقدير المطابع (و. ش)

سليمان بك ناصيف

علمنا ان سعادة الوجيه سليمان بك ناصيف قد وصل إلى حيفا عائداً من لبنان، بعد ان قضى في ربوعه زهاء اربعة أشهر. فنهنئه بسلامة العودة.

قاتل طفل لندبرغ

سيساق برونو هوبتمان قاتل طفل لندبرغ الى الكرسي الكهربائي لاعدامه، يوم ١٣ يناير القادم.

هايارون لاتصدر

وقفت جريدة هايردن لسان حال الحزب الاصلاحي (الريفيزيونست) عن الصدور

المحامون اليهود

في المانيا

صدر في المانيا قانون منع المحامون اليهود بموجبه من مزاولة مهنهم، ومن العمل في أي هيئة استشارية.

بيان دولة نسيم باشا

الى المصريين على اثر عودة الدستور

فيما يلي نص البيان الذي اذاعه صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، على اثر صدور الامر الملكي بعودة دستور عام ١٩٢٣، ننشره للتاريخ:

يسرني ان اعلن للامة المصرية الكريمة ان حضرة صاحب الجلالة المليك المفدى نظرا الى الامنية التي قد اجمعت عليها البلاد واجابة الى ملتمس حكومته قد تنزل حفظه الله فامضى الامر الملكي الخاص باعادة دستور سنة ١٩٢٣

واني اوجه الى الامة المصرية جمعاء اخلص التهاني بمناسبة هذا الحادث السعيد الذي هو خير مثوبة لها

واننا بعد تقديم الشكر لله تعالى على تتويج جهودنا الطويلة بالنجاح، وبعد اعرابنا عن شكرنا واخلاصنا لجلالة المليك المعظم، نحيي حسن النية والمبادرة اللتين اظهرتهما الحكومة البريطانية بسعيها لازالة سوء التفاهم الذي احدثته في مصر مع الاسف تصريحات السير صموئيل هور التي القاها عن غير قصد وبحسن نية في الجلدهول. فالتصريحات الودية التي القاها سعادته رسميا في مجلس العموم في ٥ الجاري قد وضعت الامور في نصابها اذ تبين منها ان الحكومة البريطانية لم يخطر ببالها قط، وليس في نيتها ان تحيد عن نص تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذي صرحت بموجبه بأن المسألة الدستورية هي من شأن جلالة الملك ومن شأن الشعب المصري وحدهما. وان وزير الخارجية البريطانية بابدائه رأيه في دستوري سنة ١٩٢٣ وسنة ١٩٣٠ لم يقصد ان يجعل لرأيه صفة الزامية أو ان يملي ارادته على مصر.

فبازاء هذه التأكيدات الودية التي نعلق عليها اعظم الشأن فيما يختص بعلاقاتنا الحاضرة والمقبلة مع بريطانيا العظمى والتي لن تفضي الا الى توثيق العلاقات التي تربط الشعبين، لم يبق امامنا الا ان نتخذ الاهبة اللازمة للاسراع في اصدار دستور الامة. وعليه توجهنا الى مقام جلالة المليك المعظم لكي يتفضل فيصدر امره الكريم باعادة دستور سنة ١٩٢٣ الذي كان قد تنزل جلالته فآثره بامره الملكي المؤرخ في ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٥

اذن لقد قضي الامر.

واننا لجد مغتبطين بهذه النتيجة السعيدة. ونرجو ان نتمكن بعد قليل من توقيع المعاهدة مع بريطانيا العظمى لوضع علاقاتنا معها على أساس ثابت دائم

ولا يفوتنا ان نشكر بوجه خاص سعادة السير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني من اجل ما اظهره في اثناء مفاوضاتنا الطويلة وعلى الاخص خلال شهر نوفمبر وديسمبر في تقدير صحيح للموقف حتى اوشكت ان تنتهي المفاوضات على اساس عودة دستور سنة ١٩٢٣ قبل تصريح السير صمويل هور الاخير بايام

وفي الختام نهيب بالشعب المصري كافة، بكباره وصغاره، ولا سيما بالطلبة ان ينصرف كل الى عمله ودروسه. ويترك للحكومة مهمة تنفيذ الدستور. راجين ان يكون العهد الجديد الذي يبدأ اليوم عهد خير وسلام للبلاد.

توفيق نسيم

حياد حكومة اليمن

فى الحرب القائمة بين ايطاليا والحبشة

تكذيب حكومة اليمن وجود وكلاء لها في الخارج

أذاعت الحكومة المتوكلية في اليمن البلاغ الرسمي الآتي في جريدتها «الايمان» عن حيادها المطلق في الحرب الحبشية الايطالية وهذا هو:

رؤي مع الاسف في بعض الجرائد التي تعتاد النفاق والفتنة والشقاق والمقاصد الردية نشريات كاذبة مختلقة بأنواعها المتعددة مفادها ان اليمن تقوم بمعاونة الطليان وبعضها تفيد ان اليمن تعاون الاحباش في المحاربة الطليانية الحبشية ومعلنة تلك الاخبار بأصلها الكاذب انها صادرة كما تزعم من مخبريها بعدن ومن الحبش وبعضها من منابع أخرى والحال ان دولة اليمن قد تقدم انها اعلنت منذ نشوب الحرب المذكورة حيادها وقررت عدم الانحراف بأي صورة ما عن دائرة الحياد العام.

بناء عليه كان اعلان هذا البلاغ الرسمي ونشره لعدم اعتبار النشريات المذكورة الموجبة للشقاق التى عزيت الى اليمن أو التي تنشر فيما بعد من طرف أرباب الاغراض والمقاصد السيئة واصحاب الفتن والفساد لانه ليس من الممكن ان تقوم اليمن بحركة أو معاملة مخالفة لما قررته من الحياد العام

في ١٨ شعبان سنة ١٣٥٤

وكلاء مزيفون

ونشرت جريدة «الايمان» الغراء العبارة التالية ايضا:

مع الاسف تنشر بعض الجرائد اسماء اشخاص ينتحلون صفة الوكالة او المندوبية عن جلالة ملك اليمن الامام الاعظم أيده الله وحكومته العلية في بعض البلاد والجهات والحال ان جريدتنا قد تكرر النشر في صحائفها المتعددة بأنه لم يسبق من حكومة اليمن العلية توكيل أو اعزام احد الى الخارج بأى صفة كانت ويعيد البيان الآن بأنه لا يوجد للمملكة اليمانية أحد في الخارج بصفة وكيل او مندوب ولهذا لزم النشر والايضاح

خطاب دولة النحاس باشا

أمام الوفود من المهنئين

على اثر عودة دستور عام ١٩٢٣

على اثر صدور الامر الملكي بعودة دستور عام ١٩٢٣، توجه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري الى قصر عابدين حيث دون اسمه في سجل التشريفات شاكراً لجلالة الملك تفضله باعادة الدستور. ثم توجه الى بيت الامة حيث استقبل وفود المهنئين بعودة دستور الامة، والقى على جماهير المهنئين الخطاب البليغ التالي:

اليوم تم بفضل الله الكريم وبجهود الامة ما بشرتكم به امس من رغبتها وطبق مشيئتها فحق لنا ان نغتبط بهذا الظفر ونعده يوم عيد لمصر لا بل يوم النصر واول الغيث قطر. لقد طالبت الامة بعودة دستورها الذي يقرر سلطتها ويعلي كلمتها وصادفت في ذلك من الاعنات والارهاق ما صادفت فصبرت واحتملت ونزلت الوزارة على ارادتها فطالبت به مراراً حتى صدر الامر الملكي الكريم. فاليوم اذ يعود الى الامة دستورها نزولا على ارادتها يحق لكل مصري ان يسر لتلك الثمرة الاولى من ثمار الجهاد التي يقطفها الآن دانية وان يعتبر هذا الانتصار انتصاراً للحق واعلاء لكلمة الشعب المصري، فيواصل كفاحه الى النهاية حتى نصل باذن الله الى الغاية القصوى التي قام الوفد لاجلها وهي (الاستقلال التام)

ولذلك فسنعمل ونجاهد حتى تعقد معاهدة حرة بين مصر وبريطانيا على الاسس التي بينتها الجبهة الوطنية في خطابها الى فخامة المندوب السامي وقدمناه بالامس اليه. وما دمنا مثابرين على المطالبة باستقلالنا فسنصل اليه باذن الله فما ضاع حق وراءه مطالب ولا خذلت امة تعرف كيف تدافع عن مطالبها وتعلن عن رغبتها

ولقد وعدت الوزارة في بيانها بان تعد العدة لاجراء الانتخابات ودعوة البرلمان ويهمنا ان تعجل في ذلك — والدستور يسمح بهذا التعجيل — حتى يتبوأ نواب الامة مقاعد البرلمان، وتقوم الوزارة الدستورية بعقد المعاهدة تحت اشراف نواب الامة لتحقيق اماني البلاد وهذا لا بد منه لضمان حقوق الامة في الحرية والاستقلال التام

لقد اجتمعت الجبهة المتحدة على الا تكون المفاوضة لابرام المعاهدة الا على يد حكومة دستورية لتستطيع ان تناضل عن الامور التي لم يتم الاتفاق عليها في معاهدة «النحاس هندرسون» فلا يصح لاية حكومة غير مستندة الى ثقة البرلمان ان تتولى عقد المعاهدة ويجب ان تشرع الحكومة في اجراء الانتخابات حتى تتألف الحكومة الدستورية فيتم هذا الاتفاق لتطمئن البلاد على مستقبلها، وتسلم بنصيبها في الحياة الدولية، وتتبوأ مصر مركزها اللائق بها بين الامم «تصفيق وهتاف»

ونحن الان في فرح ولكن الافراح لا تنسينا واجبنا نحو بلادنا، فليكن لنا من سرورنا حافزاً على مواصلة جهادنا حتى نصل الى حقوقنا كاملة موفورة والله المستعان على تحقيق غايتنا في الحرية والاستقلال التام والسلام

...

يهودي في الحزب القومى السوري!!

قالت جريدة الف باء الدمشقية لمراسلها من بيروت:

استدعى المحقق في قضية الحزب القومي تاجرا يهوديا يدعي مانوح راسي وحقق معه فتبين انه من رجال الدعاية في الحزب القومي فاصدر بحقه مذكرة توقيف غير موقت. وقد قيل ان هذا التاجر هو الذي يسر للحزب المال من بعض المصادر ويقال ايضا ان هناك آنسة من عائلة معروفة في بيروت ستدعى الى التحقيق قريبا. ولهذا بات من المرجح عدم قفل باب التحقيق الا في فرصة اخرى نظراً لهذه الاستكشافات الجديدة.

الحكومة الفرنسية والبرتقال السوري

كان من اثر تدخل المفوضية العليا في بيروت ان قررت الحكومة الفرنسية اعادة النظر في مسألة تصدير البرتقال الى فرنسا من بلاد الانتداب بعد ان قامت في سبيله العراقيل بسبب الاتفاق التجارى بين فرنسا واسبانيا الذي سهل تصدير البرتقال الاسبانى الى فرنسا (و. ش)

شكر

آل البديري يقدمون اعظم الشكر واروع الثناء لمن واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم السيد عارف البديري، سواء بالحضور شخصيا أو بارسال الرسائل البريدية والبرقية، ويبتهلون الى الله الكريم ان يجزيهم الجزاء الاوفى، وألا يريهم مكروها في عزيز.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

سوريا تهنىء مصر

بنصرها المبين على الاستعمار البغيض

اذاع مكتب الكتلة الوطنية العام في دمشق البيان التالي يهنيء فيه مصر بانتصارها على الاستعمار ونيلها دستورها الذي حاول الانكليز وأده حياً:

الكتلة الوطنية في ديار الشام وقد هزتها نصرة الحق على الباطل في مصر، وملأتها غبطة دحرجة هذا الباطل في مهاويه لا تكاد تجد عبارة للافصاح عن ابتهاجها بظفر شقيقتها بامانيها، وبرجوع الحق في ربوعها الى نصابه، فان في نصر الله عز وجل لمصر الصابرة على محنتها من غير جزع، المجاهدة في سبيل سيادتها من غير ملل، المدافعة عن حوضها من غير ضعف، المضحية بشبابها من غير شكوى، الباذلة لاموالها من غير تقليل، ان في هذه المفاخر كلها عبرة بالغة يعتز بها الشرق وعظة ناطقة يتعظ بها!

ان ما يفرح مصر يفرح الشام ولم تستطع صحراوات مديدة ان تفصل بين بلاد ضمتها لغة واحدة وماض متقارب، وتقاليد متشابهة. ولئن كانت هذه الوحدة في اللغة والماضي والتقاليد قوية فانها في الشعور اقوى، وخاصة في الشعور الوطني فالامال في مصر والشام واحدة والالام واحدة، انهما متشابهتان في الذي تقاسيانه من هول الاجنبي ومن شدة سلطانه ومن ثقل وطأته.

ان هذا الاجنبي يستفرغ مجهوده في سلبهما حق الحياة في كل ناحية من نواحيها، وبينما نراه يدافع عن امة ضعيفة في بقعة من بقاع الارض حرصا على نفعه الخاص، نراه في بقعة ثانية يقهر الامم الضعيفة وهي سليلة الحضارات والثقافات والاداب ويظلم هذه الامم في كل وضع من اوضاعها وينتزع منها كل حق من حقوقها ويقطع عليها سبيل سيادتها وحريتها واستقلالها.

فسلام على مصر في نصرها المبين، سلام على جهادها الناضج، سلام على نضالها المثمر.

«مكتب الكتلة الوطنية العام»

طلاب الجامعة السورية في دمشق

يقررون الاتصال بفلسطين ومصر

عقد طلبة الجامعة السورية بفروعها الاربعة (الطب وطب الاسنان والحقوق والصيدلة)، اجتماعا عاما بحثوا فيه شؤونهم الخاصة ثم انتخبوا لجنة منهم مؤلفة من ٢٥ عضواً وقد فاز بالرئاسة السيد انيس ايراني من طلبة الصف الخامس في فرع الطب، وبنيابة الرئاسة السيد عبد السلام الترمانيني من طلبة الصف الثالث في فرع الحقوق، وبالسكرتيرية السيد شلبي من طلبة الصف الاول في فرع الطب، وبامانة الصندوق السيد متري شرايحة من طلبة الصف الرابع في فرع طب الاسنان

اما الغاية من هذه الجمعية فهي:

١ — تعارف الطلبة وتفاهمهم وجمع كلمتهم وتنظيم شؤونهم

٢ — الاتصال بالمراكز العليا في لبنان وفلسطين ومصر وغيرها من الاقطار العربية

٣ — العمل على تنظيم وترتيب محاضرات تلقى في اوقات معينة تتعلق بالمواضيع العلمية والفنية

٤ — الدعاية للجامعة في الخارج وبيان مكانتها العلمية

وقد انصرفت اللجنة المنتخبة الى وضع النظام الداخلي واتخاذ الترتيبات اللازمة لتحقيق الغاية المبينة في المواد الاربع المتقدمة فنسأل لهم التوفيق في هذه الحركة المباركة

فلسطين تهنىء مصر بعودة دستورها

برقية الحزب العربي الى زعماء مصر

كان لفوز مصر بدستورها صدى ابتهاج عام في الاوساط الوطنية الفلسطينية. واشعاراً بذلك ارسل رئيس الحزب العربي الفلسطيني البرقية التالية الى كل من اصحاب الدولة والسعادة: مصطفى النحاس باشا، محمد محمود باشا، حمد الباسل باشا اسماعيل صدقي باشا، حافظ رمضان بك:

«فلسطين تهنىء مصر باقتطاف ثمرة من ثمار جهودها وتتمنى لها اطراد التقدم»

رئيس الحزب العربي الفلسطيني: جمال الحسيني

الباسل باشا يشكر

وقد تلقى جناب رئيس الحزب من صاحب السعادة حمد باشا الباسل رئيس الوفد السعدي الجواب البرقي التالي:

نشكر عواطفكم نحو مصر، ونتمنى لفلسطين ولجميع الامم العربية الفوز والنجاح

حمد الباسل

لمناسبة مرض المهاتما غاندي

نص الحكم الذي صدر باعتقال غاندي وسجنه

سياسة اللاعنف في نظر غاندي

بمناسبة اشتداد وطأة المرض على زعيم الهند الاكبر المهاتما غاندي، نعرب له كلمة صغيرة عن سياسة اللاعنف، ونص القرار الذي صدر بسجنه، ونداء زوجته الى الهنود بعد سجنه، وهي وثائق لها خطورتها واهميتها:

ماهي سياسة اللاعنف؟

ان الرجل الذي يعتنق سياسة اللاعنف يجب عليه الا يغضب اذا اهانه رجل آخر ولا يضمر له شرا، والا يلعنه والا يؤذيه، وان يتمنى له الخير، وان يحتمل كل اذى ينزله به المعتدي! فاللاعنف هو البراءة باسمى معانيها، وهي الحب الصافي وقد وجدتها في كتب الهند المقدسة وفي القرآن الكريم!

ان اللاعنف هو السياسة التي يجب ان ترمي اليها الانسانية.. التي تطبق الان مبدأ مقابلة المثل بالمثل.. بينما الكتب المقدسة تعلمنا بان العفو افضل من الانتقام!

ولكن الشعوب لا تستطيع ان تطبق هذه السياسة... الخ.. الخ..

من خطبة لغاندي

نداء امرأة غاندي

وقد نشرت امرأة غاندي بعد سجن زوجها النداء التالي:

اعزائي ابناء الهند وعزيزاتي الهنديات لقد حكم زوجي بالسجن ست سنوات ولا انكر ان هذا العقاب القاسي قد اثر في، ولكنني كنت اعزي نفسي بقولي في ان وسعنا ان نقصر مدة السجين وننقذ السجين

انا لا اشك في ان الهند اذا طبقت برنامج المؤتمر بحزم، تستطيع لا ان تحرر غاندي فقط، ولكن ان تحل باسلوب مقبول جميع المسائل التي جاهدنا وتألمنا في سبيلها وقتا طويلا!

فالدواء اذن في يدنا، واذا اخفقنا فان تبعة الخطأ تقع علينا! فانا انشد جميع الرجال وجميع النساء الذين يعطفون على زوجي ان يوحدوا جهودهم في سبيل تنفيذ برنامج المؤتمر الوطني وانجاحه

لقد كان زوجي يحرص بنوع خاص على تنفيذ شطر من البرنامج يتعلق بالمغزل و (الخدار)، ويبدو لي ان نجاحه في هذه الناحية الاقتصادية يحررنا من الرق المالي والسياسي جميعا

ان جواب الهند على سجن غاندي يجب ان يكون:

١ — يمتنع كل رجل وكل امرأة عن استعمال المنسوجات الاجنبية ويستعمل الخدار (النسيج الهندي) ويحمل غيره على استعماله.

٢ — تعتبر كل امرأة ان من واجبها الديني المقدس ان تغزل كل يوم، وتحمل غيرها على الغزل.

٣ — يمتنع كل تاجر عن شراء الملابس والاشياء المصنوعة من النسيج الاجنبي.

نص الحكم

بسجن غاندي

واليك نص الحكم الذي اصدره القاضي المستر بروسفيلد قاضي احمد اباد، بسجن غاندي قال:

« يا سيدي غاندي، قد جعلت مهمتي سهلة باعترافك بانك مجرم ولكن بقي علي ان احدد الحكم ويخيل لي ان هذا التحديد ليس من الامور اليسيرة! ان القانون لا يميز بين الافراد، ولكنني لا استطيع ان أتجاهل انك من طبقة من الاشخاص تختلف عن الطبقة التي حاكمتها وسأحاكمها وانك تعد في نظر الملايين من الهنود وطنياً كبيراً وزعيما عظيما. وان خصومك انفسهم يقولون انك رجل مثل اعلى وحياة شريفة، بل مقدسة. على انني سأحاكمك من ناحية واحدة، من ناحية كونك رجلا، تطبق عليه احكام القانون، ولكنه خالف هذا القانون بمحض ارادته وارتكب ما يعد جرما خطيرا بالنسبة الى الدولة.

انا اعتقد انك كنت تدعو الى شجب سياسة العنف، وحاولت ان تمنع العنف، ولكنني يصعب علي ان اصدق انك لم تكن تعتقد ان نتيجة تعاليمك السياسية ستكون العنف.. وان كنت تدعو الى عكسه.. لان الغايات التي تنشدها وتتخذ اللاعنف وسيلة لها، هي الغايات التي يحاول الشعب الوصول اليها، ولكن بغير الوسيلة التي تختارها انت!

ان في الهند رجالا كثيرين سيؤلمهم ان نضطر نا الى حرمانك من الحرية. ولكن هذا ما قدر وسأحاول ان اضع في الميزان حقوقك وضرورات الامن العام، واستوحي في الحكم على قضية تشبه الى حد ما قضيتك وهي قضية « بال غانغاوار تيلاك » فقد حكم بالسجن ست سنوات انك لن تحكم علي بانني تجاوزت حدود المعقول، اذا قارنتك بتيلاك وحكمت عليك من اجل كل تهمة من التهم الثلاث بسنتين فيكون المجموع ست سنوات. هذا واجبي افعله، ولكن ربما تمكننا الحوادث القادمة من ان تخفف هذه العقوبة!

يانصيب يهودي

في لواء البصرة

اذنت متصرفية لواء البصرة لرئاسة الطائفة الاسرائيلية بتأسيس يانصيب لمنفعة المدارس الاسرائيلية في البصرة عن اربع وثلاثين سحبة شهرية تسحب في اليوم الرابع من كل شهر اعتباراً من ٤ — ١ — ١٩٣٦

اول اجتماع سياسي في الرياض

نشرنا في اعدادنا السابقة الشيء الكثير عن المفاوضات التى تدور الآن في الرياض بين السر اندرو ريان وزير انكلترا المفوض في جدة وبين مندوبي جلالة الملك ابن السعود.

النزاع حول منطقة غزيرة بالبترول

ويشاع ان في جملة المباحث التي سيدور البحث حولها في هذا الاجتماع، هو الخلاف الناشب على الصبحية هل هي داخل حدود نجد ام من اعمال امارة الكويت وتطور النزاع في هذه القضية فاصبح خطيراً بمناسبة ظهور آبار غزيرة للبترول بالقرب منها.

ولكن من المنتظر ان لا يطول امد هذه المباحثات سواء في قضايا الحدود اوفي عقد معاهدة جديدة بدلا من معاهدة جدة. ومن المنتظر ان تستأنف المفاوضات في جدة ومما يلاحظ ان هذه المفاوضات بين جلالة الملك وبين مندوب بريطانيا السياسي هي اول مفاوضات سياسية تدور رسميا في الرياض. كما ان الوسام الذي اهداه جلالة الملك جورج لجلالة الملك عبد العزيز هو اول وسام تقلده جلالته.

جلالة الملك ابن سعود والاوسمة

وجلالة الملك يكره الاوسمة حتى انه فوتح مرة في جعل اوسمة خاصة بالمملكة العربية وان يمنح جلالته القابا فقال:

« ان خير وسام يتسم به المرء هو الدين والخلق والاخلاق. وخير لقب يتقلب به هو الحرص على خدمة الدين والوطن والدفاع عن الاعراق والاحساب.»

مايبحثه المحقق الفرنسي

بقضية الحزب القومي السوري

اهم النقاط التى دار حولها التحقيق في قضية الحزب القومي السوري هي ما يأتي:

١ — ما هي وظيفة عميد الخارجية في الحزب؟

٢ — ما القصد من تأليف اللجنة الفدائية ومن هم اعضاؤها؟

٣ — كيف انفقت اموال الحزب وهي تبلغ عشرين الف ليرة سورية على مايصرح المستنطق؟ ومن اين جاءت؟

ولم يتوصل المحقق حتى الان الى اماطة اللثام عن جميع هذه الامور.

وقد شاع ان الموقوفين اضربوا عن الطعام احتجاجا على عدم اخلاء سبيلهم ولكن الحقيقة عكس ذلك.

اشاعات عن دستور جديد بلبنان

من الاخبار التي يتناقلها القوم جديداً ان النظام الحاضر في لبنان سيلغى الغاء تاما ويحل محله نظام آخر جديد. وفي هذا النظام الجديد مميزات ليست في النظام القديم لانه سيكون عبارة عن شبه دستور مقتبس عن الدستور القديم ولكنه دستور وسط بين دستور سنة ٩٢٦ وبين النظام الحالي الموقت.

ويقال ان هذا الدستور الجديد سيعطي حق انتخاب رئيس الجمهورية لمجلس النواب ويعطي المجلس ايضا حق اسقاط الحكومة.

اما عدد النواب فالارجح انه يبقى كما هو الان، لان ولاة الامر يرون ان قضية العدد لا تقدم ولا تؤخر في سير الانظمة وتعتقد ان النظام الجديد لا يتضمن غير ما ذكرناه من المميزات.

ومن الراجح ان يصدر هذا النظام قريبا جداً.

طلبة فلسطين الناجحون

في امتحان عالمية الغرباء والاهلية بالأزهر

الاسم	المدينة	الشهادة
عبد الرحمن مراد	حيفا	العالمية
حسين محمد فليفل	عشيرة بن رفيع	»
حسن عبد الهادي ابوشرخ	الخليل	»
محمد عبده هاشم	نابلس	الاهلية
محمد سعيد الشريف	القدس	»
راتب عبد الجواد الدويك	الخليل	»
محمد حرب خميس	سدود	»
سالم مرتضى الدويك	الخليل	»
زكريا سعيد حمدان	خان يونس	»
فخري علاء الدين	الرملة	»
سليمان رشيد حسين يحيى	—	»

اعلان

من محكمة غزة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية بربر التابعة غزة تتضمن ان شحادة البنا توفي منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجتيه نصرة بنت حسن ابو عامر ونصرة بنت السرسوبي وفي ولديه زاهر وسرية من زوجته الاولى وفي ولديه ايضا محمد وعطية من زوجته الثانية ثم بتلك السنة توفي عطية المذكور وانحصر ارثه في والدته نصرة المذكورة وفي شقيقه محمد وفي اخويه لابيه زاهر وسرية. ثم مند خمس وعشرين سنة توفي زاهر المذكور وانحصر ارثه الشرعي في والدته نصرة بنت حسن ابو عامر وفي شقيقته سرية وفي اخيه لابيه محمد. ثم منذ عشرين سنة توفيت نصرة بنت السرسوبي وانحصر ارثها في ابنها محمد المذكور وفي حفيديها اذياب وسرية ولدى الحاج موسى الخطيب من ابنتها صبحة المتوفاة قبلها. ثم منذ عشر سنوات توفى محمد المذكور وانحصر ارثه في بنته صبحة من زوجته فاطمة بنت خليل ابو عامر المتوفاه قبله وفي اخته لابيه سرية فقط فمن له اعتراض على مضمون هذا الارث فليراجع هذه المحكمة بظرف شهرين اثنين اعتباراً من تاريخ نشره

في ١٥ رمضان سنة ٥٤

و ١١ — ١٢ — ٣٥

قاضي غزة الشرعي

رامز مسمار

القضية العربية في لندن

هل يؤسس مكتب عربي للدعاية هناك؟

تلقى الحزب العربي الفلسطيني كتابا من احد انصار القضية العربية الفلسطينية في لندن يقول فيه ان انصار هذه القضية قاموا بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية بحركة موفقة لتنظيم جهودهم في البرلمان وفي خارجه ، وقد الفوا لذلك مجلساً خاصا الحقوا به مائة وخمسين عضواً من اعضاء البرلمان ، وكان مائة من هؤلاء قد تعهدوا لمنتخبيهم في اثناء الانتخابات بان يعملوا جهدهم لتقوية أواصر الصداقة بين انكلترا والعالم الاسلامي وذلك بتحقيق مطالب المسلمين والعرب الحقة وبرفع المظالم عنهم في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية. وقد صرح أحد النواب الذين انتخبوا أخيراً بأنه سيبحث عن عربي من فلسطين يمهد له سبيل عقد الاجتماعات في مقاطعته فيتكلم فيها عن القضية العربية الفلسطينية . وقال النائب المذكور ان هذه الفكرة انتقلت اليه من زميل آخر وانهما سيقنعان زملاءهما الاخرين الذين يعطفون على القضية الفلسطينية باقتفاء اثرهما في ذلك كي يعرف الشعب الانكليزي ماهي المظالم المرهقة التي تقترف باسمه في البلاد المقدسة

والرأي السائد في لندن ان الوقت قد حان لعرب فلسطين لكي يرسلوا مندوبا ممثلا عنهم الى لندن يكون صلة الوصل بين العرب وبين انصارهم فيها فيغذيهم بالمعلومات الصحيحة ويقوم خطيبا في الاجتماعات العامة وفي المجالس الخاصة.

قال صاحب الرسالة : «ولا ريب في ان الرأي العام في انكلترا يتوق جداً الى استماع الشيء الكثير عن وجهة نظر العرب في فلسطين ، فانه مل الدعايات اليهودية التي يتعثر بها في كل مكان . فاذا افتتح العرب لهم مكتبا في العاصمة البريطانية يقوم به واحد من فلسطين على الاقل فانه يجد في الشعب البريطاني النبيل آذانا صاغية وقلوبا واعية . واذا اقتنع الشعب الانكليزي بشيء فان الحكومة تغدو مضطرة الى تنفيذه طوعا او كرها

فالفرصة اليوم سانحة لعرب فلسطين ، والتقصير في انتهازها جريمة لا تغتفر ، فان الشعب الانكليزي يريد ان يعرف . وفي البرلمان الجديد عدد من الانصار الذين يرغبون في المساعدة ولكنهم يحتاجون الى من يرشدهم الى المعلومات الصحيحة المستقاة من مصادر وطنية مسؤولة. وفي الوزارة من الاشخاص الذين يعطفون على العرب عدد لم يحصل في أية وزارة سابقة »

هذا وقد كان لهذه الرسالة أثرها وصار الحزب يفكر الان جديا في تنفيذ فكرته القديمة بتأسيس مكتب عربي في لندن

...

أسس جديدة

لبناء الوطن القومي

تابع المقال الافتتاحي

فالكل عندها سواء .. والعدل يجب ان يجري بمجراه !...

اما الان فوزير المستعمرات يشرب نخب الوطن القومي اليهودي في احدى حفلات السكر الساهرة في لندن ويقول ان انكلترا لم تندم على اعطائها اليهود وعد بلفور ، وانها لو لم تعطهم هذا الوعد في عام ١٩١٧ لاعطته لهم الان !

والمؤامرات الصهيونية تجري على رؤوس الاشهاد وفي وضح النهار ، لاستلاب العرب آخر ذرة من حقوقهم ولتمكين العلق الصهيوني في الكيان العربي ليمتص آخر نقطة من دمه .

واخيراً : الاسس الجديدة لبناء الوطن القومي اليهودي التي تضمنها خطاب ويزمن الاخير ، والتي اتفق اليهود ورجال حكومة لندن على دعمها وتقويتها .

وماذا عسى ان تكون هذه الاسس بعد ان وصلت البلاد الى الحالة التي شرحناها ؟

على العرب ان يفسروها التفسير الذي يلائمهم .. فالحكومة قالت كلمتها واليهود ايضا قالوا كلمتهم .

وعليهم ايضا ان يقولوا كلمتهم .. وأن يثبتوا انهم مازالوا اصحاب البلاد وسادتها الشرعيين ، وان ما اعتراهم ويعتريهم ان هو الا كغثاء السيل ، أو كالزبد .

« أما الزبد فيذهب جفاء . . وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . »

صدق الله العظيم

اعلان

صادر من محكمة القدس الشرعية

تقدم لدي مضبطة مؤرخة في ٦-٩-٣٥ موقعة من مختاري قرية المالحة تتضمن ان لبيبه بنت درويش بن محمد درويش من القرية المذكورة توفيت منذ سنة وانحصر ارثها في زوجها مصطفى حسن وفي اولادها منه حسن ومهدى وربحي وطاهر وفاطمه وظريفة ومهدية وفي امها يتيمة بنت خليل ولا وارث لتركتها غير من ذكر فمن له اعتراض على حصر الارث المذكور فليراجع المحكمة الشرعية خلال شهر يمضى من تاريخ النشر .

قاضي القدس الشرعي
محمد سليم التصين

من لا ارض له

من لا ارض له

هذه عبرة للشرق

اللغة التى يفهمها الانكليز

وحدوا الصفوف ولا تكونوا متهاونين

كان قصر الحاكم العام في الهند يفتح ابوابه لا لجسم غاندي بل لسيارته يشق بها الحديقة الواسعة ، ولا يترجل منها الا امام الدرج بصعده لمقابلة الحاكم ، خلافا لتقاليد الكبرياء والترفع التي وضعها الاستعمار البريطاني في آسيا قاضية على كل هندي ، مهما علا مقامه وعظمت منزلته بانه لا يدخل اسوار القصر الا راكبا يجتاز طريقه بين صفين من الجند شاهرين السلاح . وكان هذا القصر يفتح ابوابه لعقيلة غاندي بكل حفاوة وترحاب حيث تتحدث اليها اللادي ولنجدون عقيلة الحاكم العام عن الخدار (النسيج الوطني) الذي شهره زوجها العظيم في وجه الاستعمار البريطاني وتطلب اليها هدية منه وتحتفظ بها كتذكار بالمودة والصداقة

لكن الزمن قد دار دورته بسرعة فرأينا الحاكم العام يرفض مقابلة غاندي ، وقصر الحاكم العام يغلق في وجه غاندي بعد فشل مؤتمر المائدة المستديرة . والسبب في ذلك انه بعد فشل هذا المؤتمر شرع غاندي في حركته الثانية للعصيان المدني فوجد ان مظاهر الاتحاد والتساند ضعفت بين الهنود وكثرت المناوآت لهذه الحركة من بعض الاقليات ومن بعض الزعماء الذين ملوا الكفاح ومالوا الى الدعة وتملكتهم خشية البقاء في السجون . وهكذا فشلت الدورة الثانية لحركة العصيان المدني واستغل الانكليز هذا الفشل لمصلحتهم الاستعمارية وعادوا يتنكرون لغاندي ويتجاهلونه ولا يسمحون له بحديث أو مقابلة الحاكم العام .

***

هذه عبرة يجب ان يعتبر بها الشرق الذي يجاهد لحريته

في الشرق تنشق العصا وتتفرق الكلمة وتتشتت الوحدة وتتبدد القوافل في شعاب الجبال ، فلا تزال كل قافلة تتهادى وحيدة فريدة في الوهاد والنجاد ، حتى ينال منها الجهد وتشتبه عليها السبل . والعدو يرقب ويغري ويبتسم ، حتى اذا ضمن تصدع الشمل وتقطع الاسباب ، انثنى فهاجم كل قافلة في مواضع الضعف منها فاطمع الاولى بالرغبة وقمع الثانية بالرهبة ، حتى يستقيم له الامر ويخلو له الطريق ويصفو له الجو .

افليس اجمع للكلمة واضمن للنصر واحزم للرأي لو تلاقت هذه القوافل كلها في السهل فضمت شتاتها ولمت شعثها ونظمت نفسها في سرب طويل قوي ، ثم سارت على حداء الامل وهداية الايمان؟

ان تطور الانسانية وارتقاءها وعمل الطبيعة على سوقها الى غايتها القصوى من حرية وكرامة ومساواة يأبى على القوة الغاشمة ان تظل الى الابد سداً دون الحرية والكرامة والمساواة

هذه إرادة الله يسوق اليها الانسانية بقوة الغرائز السامية التى دفعت بالكتلة البشرية الى التخلص من تجارة الرقيق بين الافراد ، وهي لابد ماضية الى منتهاها حتى تقضي على الرق والاستعباد بين الشعوب .

واذن فاولئك الساسة الذين مازالوا يقاومون الفطرة البشرية والتطور الانساني نحو الغاية السامية التى لابد من الوصول اليها في يوم قرب او بعد ، اولئك الساسة وجيوشهم واساطيلهم انما يقفون من تطور الانسانية نحو التحرر من نير الاستعباد موقف الاسداد التافهة المتداعية من السيل الجارف الذي لابد من ان يكتسحها امامه حتى الجيوش والاساطيل — اولئك الساسة عوائق واسداد لم تردان تلين وتنحني امام هذا التيار بدافع من الضمائر وزاجر من الحق والانصاف فان قوة النور الذي سطع على الانسانية منذ الحرب الكبرى وما زالت اشعته تزداد تألقاً وسطوعا لابد من ان تقتلع هذه الجذوع المتأكلة العتيقة التى تقف في سبيل فيضان طبيعي يعم العالم من اقصاه الى اقصاه .

(عن الاهرام)

النضال البحري

في البحر الابيض المتوسط

بين انكلترا وايطاليا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاقصى

اسطول بريطانيا

لا يكفي لصد الغارة

فلندن في حالة نشوب حرب لا يمكنها أن ترسل اكثر من تسع سفن كبرى لمنازلة القوات الايطالية في البحر الابيض المتوسط ، وفي هذه الحالة عليها أن تضمن بأنه ليس من قوة في العالم تنقض عليها أو تزعجها

أما الان فلنلاحظ بأنه ليس لانكلترا غير ست سفن كبرى على أهبة النزال . والمسافة بين جبل طارق وحيفا شاسعة جداً . ومالطه لن تفيد انكلترا في شيء في حالة الحرب لانها ستكون عرضة لقنابل ايطاليا تنصب عليها من كل مكان . فهذه الجزيرة الانكليزية لا تبعد عن ايطاليا اكثر من ثلاثمائة ميل . وليست انكلترا حمقاء الى درجة أنها تبقي قطعا من اسطولها في مالطة فتعرضها للخطر المحقق .

ولكي تحصر انكلترا اكثر ما يمكن من قواتها البحرية في البحر الابيض والبحر الاحمر اضطرت أن تسحب عدداً من قطع اسطولها الخفيفة من الشرق الاقصى وأن توعز إلى قيادة البحرية في الولايات المتحدة بارسال قطع من الاسطول الاميركي إلى الشرق الاقصى لتحل محل قطع الاسطول الانكليزي موقتاً ... أي على سبيل الاعارة .

الاسطول الانكليزى

ضعيف جداً

ووقف اللورد جيليكو الاميرال الانكليزي العظيم وبطل موقعة غوتلاند ، خطيباً في الاحتفال بذكرى موقعة (الطرف الاغر) الذي اقيم في شهر اكتوبر المنصرم ، فقال إنه منذ الحرب الكبرى أخذت البحرية الانكليزية تضعف شيئا فشيئا بشكل يبعث على الحسرة والشفقة . وأن فحص الارقام يثبت الامر الواقع وهو أن الاسطول الانكليزي لا يتلاءم مع العظمة البريطانية ومع المكانة التي تحتلها في العالم في الوقت الحاضر . وكان هذا اللورد النبيل عالما بالورطة التي ألقت بريطانيا نفسها في لججها ، وبأنه يجب عليها أن تحافظ على قوتها في كل وقت وفي كل مكان

وهذا هو السبب الذي حمل انكلترا على الترامي في أحضان المانيا الهتلرية وعلى عقد معاهدة بحرية معها . إذ هي حسبت للاسطولين الافرنسي والايطالي حسابا في حالة نشوب حرب بينها وبين إحدى هاتين الدولتين . ثم إن التضافر بين ايطاليا وفرنسا في البحر اللاتيني (أي البحر الابيض المتوسط) معناه القضاء التام على الاسطول الانكليزي فيه

تصريح لتشرشل

وفي نفس الحفلة التذكارية التي خطب فيها اللورد جيليكو وقف المستر ونستون تشرشل الوزير الخطير يقول :

« لنا السيادة البحرية في البحر الابيض المتوسط منذ الحرب الاسبانية أي منذ ٢٣٠ سنة . ونحن لن نسمح البتة بالبحث في مسألة تجول قطع اسطولنا الحربية في البحر الابيض . ويظن بعض الممالك أن حركاتنا الاخيرة وعداءنا لايطاليا هي ضمان طريق الهند التي تقع مصر والسودان وفلسطين عليها ، والخوف من أن تستولي إيطاليا عليها حينما تستولي على الحبشة . وإن من درس مبادىء الخلاف الحبشي الايطالي يفهم بأن سلامة هذه البلاد (أي مصر والسودان وفلسطين) تتوقف على نشاط اسطولنا في البحر الابيض . إذن فلا مندوحة لنا من المحافظة على سيادتنا البحرية التي بقيت لنا منذ اكثر من قرنين . »

وان من يقارن بين تصريح القائد العظيم والسياسي الخطير يدرك خوف انكلترا على اسطولها ، وشكها في ان تظل له السيادة والغلبة في البحر الابيض . وهناك تصريحات كثيرة من هذا القبيل فاه بها رجال السياسة الانكليزية امثال اللورد بياتي والسر روجر كيس . وقد نشرت جريدة المورننغ بوست ، الجريدة المحافظة ، مقالا في احد اعدادها الاخيرة جاء فيه :

« ... ولقد تبين من التصريح الذي أدى به رئيس الوزارة الانكليزية في بور تسموث بان بريطانيا ان تتورط في الدخول مع ايطاليا في الحرب إلا إذا تبين لها موقف فرنسا بجلاء ، فموقف هذه الدولة لايزال الى الان غامضا . فواجب وزارة الخارجية إذن ان تعرف ماهو موقف فرنسا ، وليس من الحكمة ان تتورط حكومتنا في حرب قبل ان تعرف رأسمالها ، وقبل ان تعلم ماهي الدول التي ستكون بجانبها ، وما هي التي ستناوئها وتناصبها العداء .

« ولاشك أننا لسنا على استعداد — واسطولنا وقوات دفاعنا في حالة الضعف التي تعرفونها — ان نقوم بواجب البوليس الدولي في وسط شعوب هي مستعدة في كل وقت لحفر قبرنا بأيديها .... »

وفي هذا القول الصريح ما يغني عن ألف مقال ! ...

انتهى